الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

نفهم أن الاقتصاد دراسة الجهود الإنسانية بشكل أساسي. كأفراد ومجتمع في اتخاذ خيارات حول استخدام الموارد المحدودة لتلبية الاحتياجات (غير محدود) من السلع والخدمات مع الاحتياجات البشرية غير المحدودة. ثم في وقت ما ستقع البشر وتواجه الندرة.[١]

ندرة السلع والخدمات عند الحاجة أو الرغبة تنشأ كانت الحاجة والإراة الناس أكبر من توافر البضائع/السلع. لذلك تنشأ هذه الندرة إذا لم تكن هناك سلع وخدمات كافية لتلبية تلك الاحتياجات والرغبات . لقد لقيت الاستجابة للاحتياجات والرغبات اهتمامًا فعليًا من الخبراء الاقتصاديين التقليديين، فضلاً عن تلقيها انتقادات ليس بالقليل إمّا عند خبراء الاقتصاد التقليدي أنفسهم أو خبراء الاقتصاد الإسلامي.[٢]

من حيث المبدأ ذلك يمكن تحقيق رفاهية الحياة البشرية عند تلبية الاحتياجات أو الرغبات. الاحتياجات هي انعكاس للمشاعر أو تصورات عدم الرضا أو الإحساس بالنقص الموجود في البشر الذين يريدون أن يتحققوا من أجل تحقيق الرضا. بعقلانية، لن يستهلك الشخص أبدًا عنصرًا عندما لا يحتاج إليه أثناء الحصول على فوائد منه.[٣]

---

[1] Muhammad Muflih, *Perilaku Konsumen dalam Perspektif Ilmu Ekonomi Islam*, Ed.1, Cet.1,(Jakarta:PT.Grafindo Persada, 2006), p.12

[2] Abdur Rohman, Konsep Kebutuhan dan Keinginan Imam Al-Ghazali, *Jurnal Edu-Islamika,* Volume 4. No. 01, (Maret, 2012), p.149

[3] Rustam, "Konsep Konsumsi dan Perilaku Konsumsi Islam"*, Jurnal Ekonomi dan Bisnis Islam,* Vol.2,No.1, (Januari‹2017(, p.77

من أجل تحقيق رفاهية الحياة البشرية، من الطبيعي أن يمارس البشر بعض الأنشطة الاقتصادية. في الأنشطة الاقتصادية هناك العديد من الجوانب المهمة ، وهي: والإنتاج والتوزيع الاستهلاك. هذه الثلاثة هي وحدة واحدة مترابطة ولا يمكن فصلها عن بعضها ببعض. توجد أنشطة الإنتاج لأن وجود من الذي يستهلكون، توجد أنشطة الاستهلاك لأن بعض أنشطة الإنتاج والتوزيع تنشأ بسبب وجود فجوة بين الاستهلاك والإنتاج.[٤]

من وجهة نظر الاقتصاد الإسلامي، فإن النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يربط بين فكرة الحاجة والرغبة، فهذا غير مناسب ولا يتوافق مع الحقائق. الرغبة البشرية غير محدودة بالفعل وتميل إلى الزيادة بمرور الوقت. وفي الوقت نفسه، فإن الاحتياجات البشرية وهي الاحتياجات الأساسية والاحتياجات السيانية والاحتياجات المتكاملة (الحاجات الكمالية).[٥]

لا يبدو أن الاقتصاد التقليدي يميز بين الاحتياجات والرغبات. لأن كلاهما لهما نفس التأثير إذا لم يتم الوفاء بهما ، وهما الندرة. في هذا الصدد، يبدو أن الإمام الغزالي قد ميز بوضوح بين رغبات (رغبة/شهوة) والاحتياجات (حجة)، وهو أمر يبدو تافهاً إلى حد ما ولكن له عواقب وخيمة في الاقتصاد. من الانفصال بين الاحتياجات والاحتياجات،سيكون من الواضح للغاية مدى اختلاف الاقتصاد الإسلامي مع الاقتصاد التقليدي.[٦]

---

4 Nurul Huda, *Memahami konsumsi Secara Islami*,)Yogyakarta: Juni، 2009), p.1

5 Donni Juni Priansa, *Perilaku Konsumen dalam Persaingan Bisnis Kontemporer*, (Bandung: Alfabeta, 2017), p.203-211

6 Pusat Pengkajian dan pengembangan Ekonomi Islam (P3EI) UII, *Ekonomi Islam* (Jakarta:PT.Grafindo Persada), 2008,p.9

تنشأ ندرة السلع والخدمات قد يكون الآثار التي تحدث، مثل الندرة، وتخزين البضائع، والغش بين الجهات الاقتصادية الفاعلة، والتي بالطبع ستكون محرومة من قبل العديد من الأطراف. الندرة هي المشكلة الأساسية في الشؤون الاقتصادية التي سيواجه البشر تلك المشاكل ويجب عليهم تحديدها بدقة واختيار ما يحتاجون إليه لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم.[٧]

الظاهرة الحالية، كانت الحياة الاستهلاكية تحدث كثيرًا عند المراهقين،حتي تحدث في حياة الطالبة السنة النهائية المعهد كذلك. الطالبة السنة النهائية المعهد التي من المتوقع أن يتمكن من إجراء تغييرات اجتماعية في الدوائر المجتمع أقل قدرة على التعامل مع نمط الحياة الاستهلاكية هو تأثير سلبي للعولمة.[٨] في معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول مثلا، يمكن أن نجد بعض الطالبات السنة النهائية الذين يشترون السلع أو المنتجات ليس على أساس الاحتياجات، ولكن بسبب عوامل أخرى. ربما ذلك بسبب مجرد الرغبة، وتوافر السلع، واتباع أسلوب حياة حولها، وأموال الجيب،حتي يشترين سلعةً دون أيّ سبب محدّد.نري إلى ذلك الحال، وجدت الباحثة وجه غير التوازن بين احتياجات ورغبات الطالبة السنة النهائية المعهد خاصةً في معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول، بحيث يميل الكثير منهم ممن لديهم نمط حياة إلى التبذير.

---

[7] M. Nur. Rianto Al-Arif dan Euis Amalia,*Teori Mikroekonomi: suatu Perbandingan Ekonomi Islam dan Ekonomi Konvensional*,(Jakarta : Kencana, 2010), p.20

[8] Tirtha Segoro, *Gaya Hidup Konsumtif pada Santri Pondok Pesantren Modern,* (Tesis tidak diterbitkan, Fakultas Psikologi:Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2013), p.xix1ز

جدول ١,١ درجة الاستهلاك

نفقات الشهرية	أقلّ من ١,٥٠٠,٠٠٠	١٤
	٥٠٠,٠٠٠ — ١,٠٠٠,٠٠٠	٤١
	١,٠٠٠,٠٠٠ — ١,٥٠٠,٠٠٠	١٣
	أكثر من ١,٥٠٠,٠٠٠	٢٠
العوز	٢٤	
الحاجة	٥١	
على شكل التوازن	١٣	

نتيجة الحوار بعينة البحث

رؤية لظواهر والمشاكل الموجودة عما قد ذكر من قبل، كانت الباحثة المهتمين في إجراء البحوث حول تلك المشكلة، والتي تهدف إلى تحليل كيف كانت نظرية العوز/الرغبة والاحتياجات عند الاسلام وتأثيره على أنماط الاستهلاك الطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول.

ب. تحديد المسألة

١. كيف تأثير العوز الحاجة فرديا على أنماط استهلاك لطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول؟

٢. كيف تأثير العوز والحاجة معا على أنماط استهلاك لطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تأثير العوز والحاجة فرديا على أنماط استهلاك لطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول

٢. لمعرفة تأثير الحاجة والعوز معا على أنماط استهلاك لطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول

د. أهمّية البحث

تقدم نتائج الدراسة فوائد للأطراف المعنية من الناحيتين الأكاديمية والعملية، بما في ذلك ما يلي:

١. الفوائد الأكاديمية

لزيادة المعرفة والرؤى حول علم الاقتصاد، وخاصة الاقتصاد الإسلامي من حيث الاستهلاك الإسلامي ويمكن أن تكون ومرجعا للباحثين الآخرين إذا كنت ترغب في دراسة المشاكل من حيث أنماط الاستهلاك مع حالات مختلفة

٢. فوائد عملية

يمكن أن تكون مفيدة للمسلمين بحيث أنها يمكن أن تنمو وزيادة الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وأيضا أن تصبح الأساس والمرجعية في يستهلك السلع أساسًا أو مطايقةً للشريعة الإسلام، خصوصا عند الطالبات السنة النهائية معهد دار السلام كونتور لحرم البنات الأول